السابقة ذكرا استطرادا انما سمي حروف العلة ولعله انما ذكرها
هنا لان بعض علما العربية يزعم ان هذه الاسما معربة بالحركات ولكن
تولدت الواو عن الضمة والالف عن الفتحة واليا عن الكسرة عند الاشباع
وسماها مكتنفة لانها لا تكون الا الى جانب حرف سابق لها متوسطة او
اخيرة وكنف الشي جانبه ولا تكون مبتداة لانها لا تكون حروف علة الا
اذا كان ما قبل الالف مفتوحا وما قبل الواو مضموما وما قبل اليا مكسورا
فلو كان ما قبلهما ساكنا كدلو وظبي لم يكونا حرفي علة باب الاسم المنقوص
ص واليا في القاضي وفي المستشري • ساكنة في رفعها والجر •
وتفتح اليا اذا ما نصبا • نحو لقيت القاضي المهذبا •
ش المراد بالمنقوص كل اسم اخره يا خفيفة قبلها كسرة لتخرج الخفيفة
يا النسب ونحوها ككرسي وكرسي وبكسر ما قبلها نحو ظبي فانه يعرب
كالصحيح كما سياتي في قوله وكل يا بعد مكسور يجي الى اخره واما المنقوص
كالقاضي والمشتري والمستشري والجاني والشجي فان ياءه تكون ساكنة
في حالتي الرفع والجر خاصة لاستثقال الضمة والكسرة عليها فتقول جا القاضي
ومررت بالقاضي وذلك كالمستثنى من الاعراب بالحركات وسمي منقوصا لانه
نقص حركتين من حركات الاعراب او لحذف اخره عند تنوينه كما سيذكر
الناظم فائدة المستشري اسم فاعل من استشرى اذا الح في الشر التتابع
او اشتد غضبه وكانه من التشبه بأسد الشرى كما تأسد اذا اشتبه
بالاسد واما نصبه فهو جار على القاعدة فتقول لقيت القاضي فتظهر الفتحة
على اليا الخفيفة ثم هذا الحكم انما هو في المنقوص المعرف باللام كما مثل به ومثله
المضاف نحو جا قاضي البصرة ومررت بقاضي البصرة بسكون اليا ورايت قاضي البصرة
نصبا وذلك حيث سقط منه التنوين كما سبق فان كان منكرا فقد اشار اليه
بقوله ص ونون المنكر المنقوصا • في رفعه وجره خصوصا •

تقول هذا مشتر مخادع • وافزع الى حام حماه مانع • ش اي
اي واذا كان الاسم المنقوص منكرا حذفت ياؤه وابقيت ما قبلها مكسورا
ونونته وذلك في رفعه وجره خاصة فتقول جا قاض ومررت بقاض ومثله
هذا مشتر وافزع الى حام واصله هذا قاضي بضم اليا ومررت بقاضي
بكسر [illegible] اليا فحذفت اليا لكونها حرف علة مع استثقال ذلك فبقي السون
على الحرف الذي قبلها وابقوه على كسرته ليدل على اليا المحذوفة واما نصبه فهو
فهو كالصحيح فتقول رايت قاضيا ونقف عليه ايضا بالالف في حالة النصب
لعدم ان كان منكرا وما نصبه فهو كالصحيح فتقول رايت قاضيا ونقف عليه
ايضا بالالف وبسكون اليا ان كان معرفا فان وقف على المنقوص منه سكنت
ياؤه ان كان معرفا كجا القاضي ومررت بالقاضي وحذفت اليا ثم سكنت ما قبلها
ايضا ان كان منكرا فقلت هذا قاض ومررت بقاض بسكون الضاد ويجوز
مثل ذلك في المعرف نحو جا القاض ومررت بالقاض وذلك قليل ه ص
وهكذا تفعل في يا الشجي • وكل يا بعد مكسور تجي •
هذا اذا ما وردت مخففة • فافهمه عني فهم صافي المعرفة •
ش اي وهكذا تفعل من تسكين اليا في الرفع والجر وفتحها في النصب وتنوين
المنكر في رفعه وجره خاصة واثبات يا المنصوب منه مفتوحة في كل اسم
اخره يا خفيفة مكسور ما قبلها وهذا ضابط المنقوص كالشجي بخلاف
قرشي وكرسي وظبي وجدي كما سبق ذكر ذلك وقوله وهكذا تفعل تقديره
وتفعل مثل ذا فالكاف نعت مصدر محذوف وقوله هذا مبتدا محذوف
الخبر اي هذا ثابت اذا ما وما زايدة ه باب المقصور
وليس للاعراب فيما قد قصر • من الاسامي اثر اذ ذكر •
مثاله يحيى وموسى والعصى • او كرحى او الحيا او كعصا •
فهذه اخرها لا يختلف • على تصاريف الكلام المؤتلف •

Copyright © King Saud University